**الخطة الاستراتيجية لكلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات للشراكه العامة وخدمة المجتمع**

**جامعة واسط | 2026–2029**

## أولًا: المقدمة

تؤدي الجامعات دورًا مهمًا في بناء المجتمع وتطويره، ولا يقتصر هذا الدور على التعليم الأكاديمي وإعداد الخريجين، بل يشمل أيضًا توظيف الخبرات العلمية في معالجة احتياجات المجتمع والمساهمة في التنمية. وانطلاقًا من هذا الدور، أعدّت جامعة واسط خطتها الاستراتيجية للشراكة العامة وخدمة المجتمع للأعوام 2026–2029، بهدف تنظيم جهود الجامعة وكلياتها، وتعزيز تعاونها مع المؤسسات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني.

وتأتي هذه الخطة لكلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات انسجامًا مع توجهات الجامعة ومرتكزاتها الاستراتيجية، وبما يتناسب مع طبيعة تخصص الكلية وإمكاناتها. فقد أصبحت تقنيات الحاسوب والاتصالات والذكاء الاصطناعي جزءًا أساسيًا من التعليم والعمل والخدمات، الأمر الذي يجعل للكلية دورًا مهمًا في نشر الثقافة الرقمية، وتنمية المهارات التقنية، وتوعية المجتمع بالاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.

كما تسعى الكلية إلى ربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وإتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في مبادرات تخدم المجتمع، وتساعدهم على اكتساب الخبرة والمهارات اللازمة للحياة المهنية. ويتحقق ذلك من خلال الدورات التدريبية، والندوات التوعوية، والمشاريع التقنية، والأنشطة التي تنفذ بالتعاون مع مؤسسات المجتمع وسوق العمل.

وتستند الخطة إلى أربعة مرتكزات رئيسية وردت في خطة جامعة واسط، وهي: التعليم وبناء القدرات، والصحة والرفاه المجتمعي، وتمكين الشباب والانتقال إلى الحياة المهنية، والشراكات المجتمعية. وقد اختيرت هذه المرتكزات لما لها من صلة مباشرة بتخصص الكلية واحتياجات المجتمع، ولما تتيحه من فرص لتوظيف المعرفة التقنية في خدمة التنمية المستدامة.

وتؤكد الخطة أهمية أن تكون الأنشطة واقعية وقابلة للتنفيذ وفق الموارد المتاحة، وأن تنطلق من احتياجات المجتمع المحلي، وأن يشارك فيها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. كما تهتم بمتابعة الأنشطة وتوثيقها وقياس نتائجها، بحيث لا يكون التركيز على عدد الفعاليات فقط، وإنما على الفائدة التي تحققها للمستفيدين وإمكانية استمرارها وتطويرها.

**ثانيًا: الرؤية**

أن تكون كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات كلية رائدة في التعليم والابتكار التقني، وشريكًا فاعلًا في خدمة مجتمع واسط وتمكين شبابه، من خلال توظيف المعرفة والحلول الرقمية لتحقيق تنمية مستدامة.

وتعبر هذه الرؤية عن طموح الكلية إلى أن يكون لها حضور مؤثر داخل الجامعة وخارجها، وأن تسهم في إعداد طلبة يمتلكون المعرفة والمهارات التقنية، وقادرين على المشاركة في تطوير المجتمع. كما تؤكد أهمية التعاون مع المؤسسات المختلفة والاستفادة من التكنولوجيا في تقديم حلول عملية تلبي احتياجات المجتمع.

**ثالثًا: الرسالة**

تعمل كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات على توظيف خبراتها الأكاديمية والتقنية في خدمة المجتمع، وتنمية مهارات الطلبة والخريجين وأفراد المجتمع، وتعزيز الوعي الرقمي والصحي والمهني، وبناء شراكات فاعلة مع المؤسسات ذات العلاقة. وتسعى الكلية إلى تنفيذ مبادرات واقعية ومستدامة تحقق أثرًا مجتمعيًا، وتتوافق مع توجهات جامعة واسط وأهداف التنمية المستدامة.

**رابعًا: الهدف العام للخطة**

تعزيز دور كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في خدمة المجتمع المحلي، من خلال تنظيم وتنفيذ أنشطة تعليمية وتوعوية وتطبيقية، وتمكين الطلبة والشباب، وتطوير الشراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة، وقياس أثر المبادرات بما ينسجم مع الخطة الاستراتيجية لجامعة واسط للأعوام 2026–2029.

**خامسًا: الأهداف الفرعية**

1. نشر المعرفة الرقمية وتنمية المهارات التقنية لدى الطلبة وأفراد المجتمع.
2. توظيف تخصصات الكلية في دعم الوعي بالصحة الرقمية والرفاه المجتمعي.
3. إعداد الطلبة والخريجين لمتطلبات سوق العمل وتعزيز فرصهم المهنية.
4. تشجيع الابتكار وريادة الأعمال والمشاريع التقنية ذات الفائدة المجتمعية.
5. بناء شراكات مستدامة مع المؤسسات والشركات ومنظمات المجتمع المدني.
6. توثيق الأنشطة وقياس نتائجها والاستفادة منها في تطوير الخطط المستقبلية.

**سادسًا: المرتكزات الاستراتيجية**

**المرتكز الأول: التعليم وبناء القدرات**

**الهدف المرتبط: التعليم الجيد4 SDG**

يركز هذا المرتكز على دور الكلية في نشر المعرفة التقنية وتنمية المهارات الرقمية، داخل الجامعة وفي المجتمع المحلي. فالتطور السريع في مجالات الحاسوب والبرمجيات والذكاء الاصطناعي يجعل التعلم المستمر ضرورة للطلبة والخريجين وأفراد المجتمع، كما أن امتلاك المهارات الرقمية يساعد الأفراد على مواكبة متطلبات الدراسة والعمل والحياة اليومية.

وتسعى الكلية، من خلال هذا المرتكز، إلى إتاحة فرص تدريبية وتعليمية تتناسب مع تخصصها وإمكاناتها. ويمكن أن تشمل هذه الفرص دورات في لغات البرمجة مثل Python و Javaو++C، وورشًا في الذكاء الاصطناعي ومعالجة الصور وتحليل البيانات، إضافة إلى محاضرات توعوية حول الأمن السيبراني وحماية المعلومات. كما يمكن تنظيم أنشطة للتثقيف الرقمي في المدارس والمؤسسات المجتمعية، بما يساعد على إيصال المعرفة التقنية إلى شرائح أوسع.

ولا يقتصر الهدف على تقديم المعلومات، بل يشمل مساعدة المشاركين على تطبيق ما يتعلمونه عمليًا. لذلك يمكن للكلية تشجيع الطلبة على إعداد مشاريع وبرامج بسيطة تعالج احتياجات واقعية، أو المشاركة في ورش تدريبية يقدمون فيها خبراتهم لزملائهم وأفراد المجتمع. وتوفر هذه الأنشطة فرصة للطلبة لتطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، إلى جانب مهاراتهم التقنية.

أبرز مجالات العمل:

- ✓ تنظيم دورات تدريبية في البرمجة والتطبيقات الرقمية.
- ✓ إقامة ورش عمل في الذكاء الاصطناعي ومعالجة الصور.
- ✓ تقديم محاضرات حول الأمن السيبراني والخصوصية الرقمية.
- ✓ تنفيذ برامج لنشر الثقافة الرقمية في المجتمع المحلي.
- ✓ إشراك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الأنشطة التعليمية والتوعوية.

النتيجة المتوقعة: رفع مستوى المعرفة والمهارات التقنية لدى المستفيدين، وتشجيع التعلم المستمر، وتعزيز قدرة الطلبة على توظيف ما تعلموه في مشاريع نافعة.

**المرتكز الثاني: الصحة والرفاه المجتمعي**

**الهدف المرتبط: الصحة الجيدة والرفاه SDG 3**

يؤكد هذا المرتكز أهمية استخدام المعرفة والتكنولوجيا لدعم صحة المجتمع ورفاهه. فالتقنيات الرقمية أصبحت حاضرة في مجالات كثيرة، ومنها التوعية الصحية، ومتابعة النشاط البدني، والوصول إلى المعلومات والخدمات. وفي الوقت نفسه، قد يؤدي الاستخدام المفرط للأجهزة أو الاستخدام غير المتوازن للتكنولوجيا إلى آثار سلبية على الصحة النفسية والجسدية، مثل قلة الحركة واضطراب النوم والتشتت.

ومن هنا، تستطيع الكلية أن تسهم في نشر الوعي بالاستخدام الصحي والمسؤول للتكنولوجيا، من خلال الندوات والحملات التوعوية التي تناقش أثر الأجهزة الرقمية على الحياة اليومية. ويمكن أن تتناول هذه الأنشطة موضوعات مثل تنظيم وقت استخدام الأجهزة، والحد من الإدمان الرقمي، وحماية الصحة النفسية، وأهمية التوازن بين النشاط الرقمي والنشاط البدني.

كما يمكن لتخصصات الكلية أن تدعم المبادرات الصحية عبر تشجيع الطلبة على تطوير تطبيقات أو نماذج تقنية بسيطة، مثل تطبيق لمتابعة النشاط البدني أو تنظيم العادات الصحية، على أن يتم ذلك بالتعاون مع الجهات المختصة عند الحاجة. ويساعد هذا التعاون على ربط المعرفة التقنية بالخبرة الصحية، وضمان أن تكون المبادرات مناسبة وآمنة للمستفيدين.

أبرز مجالات العمل:

- ✓ تنظيم ندوة عن الصحة الرقمية وتأثير التكنولوجيا على الصحة النفسية والجسدية.
- ✓ تنفيذ حملات توعوية حول الإدمان الرقمي والاستخدام المفرط للأجهزة.
- ✓ تشجيع تطوير تطبيقات صحية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.
- ✓ نشر الوعي بالاستخدام المتوازن والآمن للتقنيات الرقمية.
- ✓ قياس رضا المشاركين ومدى استفادتهم من الأنشطة الصحية.

النتيجة المتوقعة: زيادة الوعي بالصحة الرقمية، وتشجيع أنماط استخدام أكثر توازنًا للتكنولوجيا، وتوظيف المهارات التقنية في مبادرات تدعم رفاه المجتمع.

**المرتكز الثالث: تمكين الشباب والانتقال إلى الحياة المهنية**

**الهدف المرتبط: العمل اللائق والنمو الاقتصاديSDG 8**

يهدف هذا المرتكز إلى مساعدة الطلبة والخريجين على الانتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة المهنية، من خلال تنمية مهاراتهم وتعريفهم بمتطلبات سوق العمل. فالمعرفة الأكاديمية مهمة، لكنها تحتاج إلى دعم بمهارات تطبيقية ومهنية، مثل حل المشكلات، والعمل ضمن فريق، والتواصل، وكتابة السيرة الذاتية، والاستعداد للمقابلات.

وتستطيع الكلية دعم الطلبة في هذا المجال عبر التعاون مع شركات التقنية والمؤسسات المختلفة لتوفير فرص تدريب مهني أو زيارات ميدانية. كما يمكن تنظيم ورش تدريبية تساعد الطلبة على إعداد سيرة ذاتية رقمية، والتعرف على طرق البحث عن فرص العمل، والاستعداد للمقابلات الوظيفية. وتتيح هذه الأنشطة للطلبة فهمًا أفضل للمهارات التي يتطلبها أصحاب العمل.

ويشمل هذا المرتكز أيضًا تشجيع الابتكار وريادة الأعمال. ويمكن للكلية تنظيم ملتقى حول الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، أو مسابقات برمجية وهاكاثونات يعمل فيها الطلبة على تطوير أفكار ومشاريع تقنية. وتساعد هذه الفعاليات على تحويل الأفكار إلى نماذج أولية، وتنمية روح المبادرة والعمل الجماعي، وربما تهيئة بعض المشاريع للتطوير مستقبلًا بالتعاون مع جهات داعمة.

أبرز مجالات العمل:

- ✓ تنفيذ برامج تدريب مهني بالتعاون مع الشركات التقنية المحلية.
- ✓ إقامة ورش لكتابة السيرة الذاتية الرقمية والتدريب على المقابلات.
- ✓ تنظيم ملتقى عن الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال.
- ✓ إقامة مسابقات برمجية وهاكاثونات لتشجيع الابتكار.

-تعزيز التواصل بين الطلبة والخريجين وأصحاب العمل.

النتيجة المتوقعة: تحسين جاهزية الطلبة والخريجين لسوق العمل، وتنمية مهاراتهم المهنية، وتشجيعهم على الابتكار والمبادرة وتطوير مشاريع تقنية.

**المرتكز الرابع: الشراكات المجتمعية**

**الهدف المرتبط: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف SDG 17**

تعد الشراكات من العوامل المهمة لنجاح الأنشطة المجتمعية واستمرارها؛ إذ تتيح للكلية الاستفادة من خبرات المؤسسات وإمكاناتها، وتساعد المؤسسات في المقابل على الوصول إلى المعرفة والخبرات الأكاديمية والتقنية. ويعزز التعاون بين الكلية والجهات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني فرص تنفيذ مبادرات أكثر ارتباطًا بحاجات المجتمع.

وتسعى الكلية إلى بناء علاقات تعاون مع شركات البرمجيات والاتصالات والمؤسسات التقنية، وكذلك مع المدارس والدوائر الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. ويمكن أن تشمل الشراكات تقديم محاضرات مشتركة، أو تدريب الطلبة، أو دعم مشاريع تطبيقية، أو المشاركة في حملات التوعية الرقمية. كما يمكن تنظيم زيارات ميدانية إلى الشركات والمؤسسات التقنية لتعريف الطلبة ببيئات العمل والتطبيقات العملية لتخصصهم.

ومن المبادرات الممكنة تنظيم مؤتمر بعنوان «الحاسوب لخدمة المجتمع»، تعرض فيه مشاريع الطلبة وأفكارهم التقنية، وتتاح الفرصة للمؤسسات للتعرف على إمكانات الكلية ومناقشة فرص التعاون. ومن المهم توثيق هذه الشراكات والأنشطة ونتائجها، ومتابعة مدى استفادة الأطراف المشاركة منها، حتى تكون الشراكة مستمرة وذات فائدة متبادلة.

أبرز مجالات العمل:

- ✓ بناء شراكات مع شركات البرمجيات والاتصالات والمؤسسات التقنية.
- ✓ التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني لنشر الثقافة الرقمية.
- ✓ تنظيم مؤتمر لعرض المشاريع التقنية التي تخدم المجتمع.
- ✓ تنفيذ زيارات ميدانية للطلبة إلى الشركات والمؤسسات.
- ✓ توثيق الشراكات والمبادرات والنتائج المتحققة.

النتيجة المتوقعة: تعزيز التعاون بين الكلية والمجتمع، وتوفير فرص تدريب وتطبيق للطلبة، وتطوير مبادرات تقنية أكثر ارتباطًا باحتياجات المجتمع المحلي.

**سابعًا: خطوات تنفيذ الخطة**

1. تحديد الاحتياجات: التعرف على احتياجات المجتمع المحلي والطلبة والخريجين وسوق العمل، والاستفادة من آراء الجهات ذات العلاقة.
2. إعداد خطة سنوية: تحديد الأنشطة التي ستنفذ خلال كل عام، والفئات المستفيدة، والمدة، والموارد المطلوبة.
3. تحديد المسؤوليات: تكليف اللجان أو فرق العمل بمهام التخطيط والتنفيذ والتنسيق والتوثيق.
4. اختيار الشركاء: تحديد المؤسسات والشركات التي يمكن أن تسهم بخبراتها أو مواردها في تنفيذ الأنشطة.
5. تنفيذ الأنشطة: تنفيذ البرامج والدورات والندوات والزيارات وفق الجدول والإمكانات المتاحة.
6. التوثيق والمتابعة: تسجيل عدد الأنشطة والمشاركين والشركاء، وحفظ التقارير والصور والمواد المرتبطة بها.
7. التقييم والتحسين: مراجعة النتائج ورضا المستفيدين، وتحديد نقاط القوة والتحديات، ثم تطوير الأنشطة اللاحقة بناءً على ما تم تعلمه.

**ثامنًا: المتابعة والتقييم**

تتابع الكلية تنفيذ الخطة من خلال تقارير دورية وسنوية، وتستخدم مؤشرات مناسبة لقياس التقدم والأثر، مثل عدد الدورات والورش المنفذة، وعدد المشاركين، وعدد الشراكات والأنشطة المشتركة، وعدد المشاريع التقنية المنجزة، ومدى رضا المستفيدين. كما تهتم الكلية برصد الفائدة التي حققتها الأنشطة للمشاركين، ومدى إمكانية استمرار المبادرات الناجحة أو توسيعها.

ويهدف التقييم إلى تطوير العمل، وليس الاكتفاء بحصر الأنشطة؛ لذلك تستفيد الكلية من آراء الطلبة والشركاء والمستفيدين، وتستخدم نتائج المتابعة في تحسين الخطط السنوية وتوجيه الموارد نحو المبادرات الأكثر فائدة.

**تاسعًا: الخلاصة**

تمثل هذه الخطة إطارًا لعمل كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في مجال الشراكة العامة وخدمة المجتمع خلال الأعوام 2026–2029، وهي مستندة إلى المرتكزات الواردة في الخطة الاستراتيجية لجامعة واسط. ومن خلال التعليم وبناء القدرات، ودعم الصحة والرفاه، وتمكين الشباب مهنيًا، وتعزيز الشراكات المجتمعية، تسعى الكلية إلى توظيف تخصصها في خدمة المجتمع وتحقيق أثر واقعي ومستدام.

ويعتمد نجاح الخطة على تعاون الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والشركاء، وعلى اختيار أنشطة قابلة للتنفيذ ومرتبطة باحتياجات المجتمع، إلى جانب توثيق النتائج وقياسها بصورة مستمرة. بذلك تصبح مبادرات الكلية وسيلة لتعزيز المعرفة التقنية، وتنمية قدرات الشباب، وتقوية العلاقة بين الجامعة والمجتمع.